

## متطلبات تحقيق الدمج في التعليم الجامعي لطلاب الملابس والنسيج من ذوي الإعاقة السمعية

د/ دعاء أحمد عوض محمد

مدرس بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد  
المنزلي جامعة حلوان

أ.م.د/ إيناس محمود أحمد خلف

أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج بكلية  
الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

### ملخص

مع التطور المستمر في التعليم الجامعي والذي من أبرز مظاهره اهتمام الدولة بذوي الهمم ومنهم ذوي الإعاقة السمعية والذي نادى بإتاحة الفرصة لتلك الفئة من استكمال تعليمهم الجامعي واندماجهم مع غيرهم من الطلاب الأسوياء، وقد نتج عنه بعض المعوقات التي واجهت فئة ذوي الإعاقة السمعية في التحصيل وبخاصة المعرفي؛ الأمر الذي دعا البحث الحالي لمحاولة التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، ومحاولة تحديد متطلبات تحقيق الدمج لهم بقسم الملابس والنسيج، وقد تكونت عينة البحث من (١٥) طالب وطالبة من ذوي الإعاقة السمعية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، وكذلك ضمت عينة البحث (٥٩) عضو من أعضاء هيئة التدريس بالكلية وشملت الأدوات استبيان لتحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب عينة البحث، واستبيان لتحديد متطلبات دمجهم بقسم الملابس والنسيج

وقد توصلت نتائج البحث لوجود صعوبات تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية تمثلت في صعوبات إدارية وتنظيمية، وصعوبات تعليمية، وكذلك صعوبات اجتماعية؛ كما تمثلت متطلبات تحقيق الدمج لهؤلاء الطلاب في متطلبات إدارية وتنظيمية، تعليمية، وكذلك متطلبات اجتماعية، وأن هناك علاقة ارتباطية بين الصعوبات التي تواجه الطلاب عينة البحث، ومتطلبات تحقيق الدمج لهم.

### الكلمات المفتاحية

الدمج/ التعليم الجامعي/ ذوي الإعاقة السمعية

### المقدمة ومشكلة البحث

يعد التعليم العالي دعامة للتنمية ونهوض المجتمع وبناء الإنسان الذي هو محور العملية التربوية ويعتبر التعليم الوسيلة الفعالة لتنمية القوى البشرية، ومن الضروري أن يقوم ذلك التعليم بتلبية الاحتياجات المختلفة ومواكبة اتجاهات العصر.

وتعتبر مرحلة التعليم الجامعي من أكثر مراحل التعليم أهمية لأنها قمة السلم الجامعي وتعمل على استكمال بناء شخصية المتعلمين وإكسابهم المعلومات والمهارات اللازمة لاندماجهم بالمجتمع كأشخاص لهم كيان اقتصادي وسياسي واجتماعي خاص بهم (إبراهيم: ٢٠١٧).

ويعد التعليم الجامعي للطلاب الصم وضعاف السمع قضية حيوية في المنظومة التعليمية، حيث يتوقف نجاحهم وتفوقهم على توفير المتطلبات والاحتياجات اللازمة لهم للحد من المعوقات والصعوبات التي تواجههم وتحول دون تقدمهم (الجبر: ٢٠٢٢).

وقد مر تعليم الطلاب ذوي الهمم بصفة عامة والطلاب الصم وضعاف السمع بصفة خاصة بتحويلات وتطورات تاريخية عديدة أهمها التحول من الممارسات التربوية القائمة على سياسة العزل إلى سياسة الدمج للطلاب ذوي الهمم في المجتمع؛ حيث أشارت منظمة اليونسكو إلى أن الدمج الأكاديمي يعتمد على مراعاة الفروق الشخصية لذوي الهمم والاستجابة لاختلاف إمكاناتهم (عبد الرحمن: ٢٠٢٣).

وعرف محمد (٢٠٢٠) الاحتياجات التربوية لضعاف السمع بأنها كل ما يستخدم ويتم تقديمه للطلاب الصم وضعاف السمع من برامج وتسهيلات ومواد وأساليب رعاية صحية ونفسية واجتماعية وتعليمية وتأهيلية، وما يتخذ من إجراءات وتدابير لتلبية خصائصهم ومتطلباتهم واستعداداتهم المختلفة ومساندتهم ومساعدتهم لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي؛ ويدخل في إطار تلك الخدمات كل ما يقدم لهؤلاء الأفراد بصورة مباشرة أو غير مباشرة سواء من المؤسسات الرسمية الحكومية أو الجمعيات غير الحكومية.

ولا يزال التطوير في التعليم الجامعي مستمر، ومن أبرز مظاهر ذلك التطوير اهتمام الدولة بتعليم ودمج ذوي الهمم على مستوى جميع الفئات مع أقرانهم من الأسوياء، ونخص بالذكر دمج فئة الصم وضعاف السمع الذي نال قدر كبير من الاهتمام في الآونة الأخيرة بصدر قرار المجلس الأعلى للجامعات بجلسته رقم (22٦) عام ٢٠١٥ بحق الطلاب الصم بالالتحاق بكليات التربية النوعية والاقتصاد المنزلي بالجامعات المصرية مع أقرانهم السامعين وتعيين متخصصين للتعامل معهم، وقد زاد اهتمام الدولة المصرية بجميع فئات الأشخاص ذوي الهمم حيث أطلق على عام (٢٠١٨) عام الأشخاص ذوي الهمم، تلاه إصدار قانون حقوق الأشخاص ذوي الهمم رقم (١٠) لسنة (٢٠١٨) والذي يؤكد على اهتمام الدولة بتعليم الطلاب ذوي الهمم بصفة عامة والطلاب الصم وضعاف السمع بصفة خاصة (عبد الرحمن: ٢٠٢١).

وقد تم بدء قبول الطلاب الصم وضعاف السمع بصفة خاصة بكليات التربية النوعية بأربع جامعات مصرية عام (٢٠١٦) هم جامعة الاسكندرية، القاهرة، عين شمس، الزقازيق؛ تلا ذلك قبولهم في كليات التربية النوعية بجامعات أخرى عام تلو الآخر حتى وصل عدد الجامعات الملتحق بها الطلاب الصم وضعاف السمع (١٢) جامعة على مستوى الجامعات المصرية.

واهتمت بعض الدراسات بالتعرف على اتجاه الطلاب نحو دمج الطلاب ضعاف السمع بالتعليم الجامعي كدراسة أحمد (٢٠١٨) التي هدفت للتعرف على اتجاهات الطلاب غير ذوي الإعاقة بالجامعات المختلفة نحو المبادرة الخاصة بدمج الطلاب ذوي الإعاقة بالتعليم الجامعي ٢٠٣٠؛ ودراسة عيسى، وعثمان (٢٠١٢) التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة الاتجاه نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالجامعة والمساهمة في وضع سياسة تخطيط المناهج لبرامج دمج الطلاب المعاقين سمعياً.

كذلك اهتمت بعض الدراسات بالتعرف على اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو دمج الطلاب ضعاف السمع كدراسة عبد الرحمن (٢٠٢٣) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين ومدى اختلافها نحو دمج الطلاب الصم بالتعليم الجامعي، والوقوف على أهم المعوقات التي تحد من تطبيق نظام الدمج للطلاب الصم وضعاف السمع في التعليم الجامعي والتوصل لتصور مقترح لآليات تفعيله من وجهة نظر أفراد العينة.

ودراسة كل من الديحاني (٢٠٢٢) التي هدفت للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دمج ذوي الإعاقة في التعليم الجامعي، دراسة عيسى، وعثمان: (٢٠١٠) التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة الاتجاه نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالجامعة والمساهمة في وضع سياسة تخطيط المناهج لبرامج دمج الطلاب المعاقين سمعياً، ودراسة العاصم (٢٠٢٢) التي هدفت لمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة.

وبالرغم من الجهود المبذولة من قبل الدولة المصرية لتطوير تعليم الطلاب الصم وضعاف السمع في المرحلة الجامعية للمساعدة في تخريج أفراد صم وضعاف سمع مؤهلين من خلال خلق بيئة تعلم جامعية مميزة وتوفير طرق تدريس مناسبة تتلاءم مع احتياجاتهم التعليمية، ولكن هناك بعض الصعوبات أو المعوقات التي تقف أمام تعلم الطلاب الصم وضعاف السمع (الديحاني: ٢٠٢٢)؛ وقد ركزت بعض الدراسات على تلك المعوقات كدراسة العنبي، وآخرون (٢٠٢٣) التي هدفت للتعرف على التحديات التي يواجهها الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات، ودراسة النجار (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على التحديات الاجتماعية لطلاب الدمج وأسره في المرحلة الجامعية وطرق مواجهتها.

بينما اهتمت دراسة الجاسر (٢٠١٩) بتحديد المشكلات التأهيلية، والاجتماعية، والأكاديمية، والاقتصادية، والنفسية، والإدارية التي تواجه الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك عبد العزيز.

وينبع الإحساس بمشكلة البحث من ملاحظة الباحثان أثناء التدريس للطلاب ضعاف السمع بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان وجود بعض الصعوبات في التواصل مع الطلاب وعدم قدرتهم على فهم المهارات بشكل صحيح، بالإضافة إلى صعوبة استيعابهم لها بسهولة ويسر، كذلك

عدم قدرتهم على التكيف الكامل مع أقرانهم من الطلاب الأسوياء؛ ما دعا الباحثان للتعرف على أهم المتطلبات اللازمة لتلك الفئة من الطلاب لدمجهم داخل مجتمعهم الطلابي وتحقيقهم لنتائج مرضية أثناء رحلتهم التعليمية وذلك عن طريق التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجههم لتلبية الاحتياجات اللازمة لدعمهم وتحقيق تفوقهم العلمي ومراعاة العدالة بينهم وبين أقرانهم الأسوياء، وتلخصت مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. ما خصائص الطلاب ذوي الإعاقة السمعية؟
٢. ما الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية الاقتصاد المنزلي من وجهة نظرهم؟
٣. ما متطلبات تحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظر أعضاء التدريس؟

### أهداف البحث

١. التعرف على خصائص الطلاب ذوي الإعاقة السمعية.
٢. التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية الاقتصاد المنزلي.
٣. تحديد متطلبات تحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج.

### أهمية البحث

١. المساهمة في رفع مستوى التعليم للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بما يتناسب مع احتياجاتهم.
٢. المساهمة في وضع خطط المناهج لبرامج دمج الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج.
٣. توجيه أنظار المسؤولين إلى متطلبات هذه الفئة للعمل على تحقيقها.
٤. يتماشى البحث الحالي مع رؤية مصر ٢٠٣٠ في التعليم العالي للاهتمام بذوي الهمم ومنهم فئة ذوي الإعاقة السمعية.
٥. يساير هذا البحث الاهتمام الحالي بضرورة تمكين التعليم العالي لذوي الإعاقة السمعية وتطويره وضمان استمراره.

### حدود البحث

- اقتصرت البحث الحالي على الحدود التالية:
- حدود بشرية:** الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، كذلك أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان.
- حدود زمنية:** تم تطبيق تجربة البحث في العام الجامعي ٢٠٢٤ \_ ٢٠٢٥م.

**حدود موضوعية:** التعرف على متطلبات وخصائص ذوي الإعاقة السمعية والوقوف على الصعوبات التي واجهتهم لتحديد متطلبات دمجهم داخل التعليم الجامعي؛ وقد اقتصر تطبيق تجربة البحث على جامعة حلوان.

### منهج البحث

اتباع البحث الحالي المنهج الوصفي للحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بآراء الطلاب ذوي الإعاقة السمعية الملتحقين بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، والسادة أعضاء هيئة التدريس، والقيادات الإدارية، لجمع البيانات الخاصة بمتطلبات دمج الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في التعليم الجامعي.

### عينة البحث

تمثل مجتمع البحث في الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان وعددهم (١٥) طالب وطالبة.

عينة عشوائية من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، انقسمت إلى (٥٠) عضو من القائمين بالتدريس للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج، (٩) أعضاء من الذين يشغلون مناصب إدارية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، كمثال للقيادات الإدارية.

### أدوات البحث

تمثلت أدوات البحث في:

- استبيان تحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالتعليم الجامعي خاص بالطلاب ذوي الإعاقة السمعية والملتحقين بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان
- استبيان تحديد متطلبات دمج الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالتعليم الجامعي خاص بالسادة أعضاء هيئة التدريس القائمين بالتدريس للطلاب والقيادات الجامعية بالكلية

### فروض البحث

١. توجد صعوبات تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج
٢. توجد متطلبات لتحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظر أعضاء التدريس، والقيادات الإدارية
٣. توجد علاقة ارتباطية بين الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، ومتطلبات تحقيق الدمج لهم

## مصطلحات البحث

## The requirements المتطلبات

يقصد بها المقتضيات والحاجات، وهي نص رسمي لما هو موجود وما يطلب باعتباره ضروري لسد حاجات وتلبية رغبات (معجم المعاني الجامع).

مجموعة المقومات الواجب توافرها في البيئة التعليمية لكي تحقق العملية التعليمية أهدافها وتتحدد في الأدوات، والمناهج، والوسائل التعليمية، والبيئة التعليمية، والمعلم، والمتعلم (عيسى، عثمان: ٢٠١٠)، وتعرف إجرائياً بأنها المتطلبات اللازمة للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج والتي تتوافق مع خصائص هذه الفئة لدمجهم مع أقرانهم العاديين وتشمل متطلبات (اجتماعية، وأكاديمية وتعليمية، وإدارية وتنظيمية).

## الدمج Integration

إتاحة الفرصة للطلاب ذوي الإعاقة السمعية للالتحاق بالجامعة بجانب أقرانهم العاديين والتغلب على الصعوبات والتحديات التي تقف أمام تعليمهم، لتحقيق التكيف التعليمي والاجتماعي وزيادة فرص التواصل الاجتماعي مع الطلاب العاديين (النجار: ٢٠٢٠)، ويقصد به إجرائياً في ذلك البحث إتاحة الفرصة للطلاب ذوي الإعاقة السمعية للالتحاق بالتعليم الجامعي بكلية الاقتصاد المنزلي قسم الملابس والنسيج بجانب زملائهم العاديين، وتوفير المتطلبات اللازمة في البيئة التعليمية لكي تحقق العملية التعليمية أهدافها.

## الإعاقة السمعية Hearing impairment

تشمل كل درجات وأنواع الفقد السمعي بداية من ضعف السمع الجزئي إلى درجات الفقد السمعي أو الصم نتيجة عوامل بيئية أو وراثية أو بيئية ووراثية معاً بصورة تعوق وظيفة حاسة السمع وخاصة عملية التعلم (طه: ٢٠١٧)، ويقصد بالمعاقين سمعياً في هذا البحث الطلاب الصم وضعاف السمع الملتحقين بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان.

## التعليم الجامعي University Education

يقصد به كل أنواع التعلم الذي يلي المرحلة الثانوية أو ما يعادلها لإعداد القوى البشرية المؤهلة التي يتطلبها المجتمع في مسيرته التنموية، ويعد المرحلة الأخيرة من المراحل الدراسية التي يدرس فيها الطالب فرعاً من الفروع الدراسية بشكل أكثر تخصصاً، ويقصد به في البحث الحالي كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان التي يلتحق بها الطلاب خريجي المدارس الثانوية أو ما يعادلها.

## الإطار النظري للبحث

## الدمج الجامعي

يتحقق الدمج الجامعي بضرورة توفير البيئة المناسبة النفسية والفيزيقية داخل الجامعة والتي تساعد الطالب المقيد بها من ذوي الهمم من ممارسة الحياة الجامعية كغيره من الطلاب، ويتم التعديل في كافة جوانب العملية بمختلف مكوناتها للعمل بما يتناسب مع خصائص هؤلاء الطلاب (أحمد: ٢٠١٨)؛ ويعني الدمج التكامل التعليمي والاجتماعي للطلاب الصم وضعاف السمع في بيئة واحدة تساعد على تعليمهم وإرشادهم ووضعهم مع أقرانه العاديين، مع تلقي خدمات خاصة في قاعات التدريس في صورة خدمات تربوية وتعليمية وإرشادية وتأهيلية وعلاجية خاصة (عيسى، عثمان: ٢٠١٠).

ويقصد بضعاف السمع الأشخاص الذين لديهم قصور سمعي أو بقايا سمع بالرغم من أن حاسة السمع لديهم تؤدي وظائفها بدرجة ما، وتمكنهم من تعلم اللغة والكلام سواء باستخدام المعينات السمعية أو من غيرها، حيث عرف إسماعيل (٢٠٠٦) الشخص ضعيف السمع بالذي يعاني من اختلال في الجهاز السمعي مما يحول بينه وبين اكتساب اللغة بالطرق العادية.

والإعاقة السمعية مصطلح يشير إلى المشكلات السمعية التي تتراوح من البسيط إلى المتوسط وهو ما يسمى بالضعف السمعي، وتجعل الشخص يعاني من صعوبات في فهم الكلام باستخدام حاسة السمع فقط؛ ويجب تحديد نوع ومستوى الإعاقة والتعرف على قدرات الشخص ونواحي ضعفه وقوته بهدف وضعه في المكان المناسب له حتى يتم مساعدته بتقديم الخدمات النفسية والتربوية الملائمة لحالته (القريطي: ٢٠٠٥)

وهناك تعريفات مختلفة للإعاقة السمعية ومنها تعريف وظيفي يعتمد على مدى تأثير فقدان السمع على فهم وإدراك اللغة المنطوقة والمقصود بها انحرافاً في السمع يقلل أو يحد من القدرة على التواصل السمعي\_ اللفظي (سليمان: ٢٠١٦)

وأشار عيسى، عثمان (٢٠١٠) إلى أن المعاقين سمعياً هم الأشخاص الذي يعانون من عجز في القدرة السمعية بسبب وجود مشكلة في الجهاز السمعي؛ وقد تحدث هذه المشكلة في الأذن الداخلية أو الوسطى أو الخارجية أو في العصب السمعي الموصل للمخ، ويتراوح فقدان السمع من قليل إلى أقصى حالة من العمق والتي يطلق عليها الصمم.

والطلاب ضعاف السمع هم الذين لديهم قصور في حالة السمع بدرجة ما، وتتراوح درجة فقد السمع من (٣٥: ٧٠) ديسيبل ويمكنهم الاستجابة وفهم الكلام المسموع إذا وقع في حدود قدراتهم السمعية باستخدام المعينات السمعية أو بدونها.

### خصائص الطلاب الصم وضعاف السمع

تسبب الإعاقة السمعية آثاراً متعددة على جميع جوانب النمو الخاصة بالفرد الذي يعاني منها، سواء بنفس الدرجة، أو تختلف من فرد لآخر حسب درجة الإعاقة وطبيعتها ويتضح ذلك من خلال عرض هذه الخصائص كما يلي:

#### ١. الخصائص العقلية

يشبه الأداء العقلي لضعاف السمع في انتشاره وتوزيعه الأداء العقلي للسامعين في حالة تطبيق مقاييس تقلل من الجانب اللفظي وتزيد من الجانب المصور غير اللفظي (عبد الرحمن: ٢٠٢١)

#### ٢. الخصائص النفسية والاجتماعية

تعتبر اللغة الوسيلة الأولى في التواصل بين الأفراد، ومن أهم الخصائص النفسية والاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية أنهم يعانون من اضطرابات انفعالية أكثر من الأفراد السامعين، ويبدون أقل تعاون وقيادة من السامعين مما يعمل على ضعف توافقه الاجتماعي والنفسي في المجتمع، ويميلون إلى العزلة نتيجة عدم قدراتهم على التواصل اللفظي مع الآخرين (عبد الرحمن: ٢٠٢١) (الجوالده: ٢٠١٢).

#### ٣. الخصائص الأكاديمية والتحصيلية

يتأثر أداء الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بشكل سلبي في مجالات التحصيل الأكاديمي، ويرجع ذلك نتيجة تأخرهم اللغوي وضعف قدراتهم اللغوية إضافة لتدني مستوى دافعتهم وعدم مناسبة طرق التدريس المتبعة لمتطلباتهم (القريطي: ٢٠٠٥).

وعليه فمن الطبيعي أن تتأثر الجوانب التحصيلية للطلاب ذوي الإعاقة السمعية؛ ويرجع انخفاض التحصيل الأكاديمي إلى عدم ملاءمة المناهج الدراسية لخصائص هذه الفئة، وانخفاض دافعية التعلم نتيجة لظروفهم النفسية، وعدم مناسبة أساليب وطرق التدريس لخصائصهم بالرغم من أن هذه الفئة ليس لديهم تدني في القدرات العقلية مقارنة بالأشخاص السامعين (الجوالده: ٢٠١٢).

#### ٤. الخصائص الجسمية

يشير بعض الباحثين إلى أن الفرد ضعيف السمع لا يختلف عن الفرد العادي في الخصائص الجسمية فكل منهم يمر بنفس مراحل النمو وذلك من حيث معدل النمو وسرعته، وذكر بعض الباحثين أن مشكلات التواصل التي يعاني منها الفرد ضعيف السمع تضع عوائق وحواجز كبيرة أمامه للتفاعل مع البيئة واكتشافها كذلك فقد تفرض عليه بعض القيود في نموه الحركي (طه: ٢٠١٧).

## ٥. الخصائص اللغوية

يعتبر الجانب اللغوي أكثر جوانب النمو تأثراً بضعف السمع حيث يظهر التأخر فيه واضحاً إلى جانب الافتقار في اللغة اللفظية، ويرتبط وضوح الكلام وفهم اللغة وإخراجها حسب درجة الفقد السمعي فالقدرة على التعرف على الأصوات ومصادرها وإقرانها ببعض المعاني هي الأساس في عملية تعزيز لغة الحديث والتمييز بين الأصوات (طه: ٢٠١٧).

## طرق وأساليب التواصل مع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية

تعتمد هذه الطرق على الاستفادة بأقصى ممكن مما قد يتوافر لدى الطالب ضعيف السمع لتحسين قدرته اللغوية والكلامية والعمل على تميمتها كطريقة التواصل الشفوي وفيها يتم الاعتماد على استخدام الكلام وبقايا السمع وقراءة الكلام ولا يتم استخدام لغة الإشارة وهجاء الأصابع في عملية التواصل؛ ويتطلب هذا الأسلوب تعليم الطالب ضعيف السمع نطق الكلام وفهمه بطرق مختلفة لتعويض جزء من الفقدان السمعي.

كذلك طريقة التدريب السمعي ويقصد بها تدريب الطلاب ذوي الإعاقة السمعية البسيطة والمتوسطة على استماع وتمييز الأصوات والكلمات والحروف الهجائية باستخدام المعينات السمعية لتوصيل الصوت بعد تكبيره إلى مستوى معين ليتمكن الفرد ضعيف السمع من سماعه.

وهناك طريقة قراءة الكلام (قراءة الشفاه) وتعتمد هذه الطريقة على توجيه الشخص ضعيف السمع إلى الملاحظة البصرية لوجه المتحدث ومراقبة الفم والشفة من حركات مختلفة أثناء الكلام تبعاً لحروف الكلمات المنطوقة وطبيعة الأصوات الصادرة لتساعده على فهم الكلام (القريطي: ٢٠٠٥).

ويضيف الرئيس (٢٠٠٨) أن هناك العديد من الخدمات المساندة للطلاب الصم وضعاف السمع والتي تساعدهم في التفاعل مع الأنشطة الأكاديمية كتوفير الإرشاد الأكاديمي، الكتب الناطقة، الكاتب القارئ، مترجمي لغة الإشارة، والمعينات التقنية بأنواعها وأشكالها المختلفة.

## متطلبات الطلاب الصم وضعاف السمع بالتعليم الجامعي

## المتطلبات الاجتماعية

تعد الرعاية الاجتماعية نظام قوي من المنافع والبرامج والخدمات التي تساعد الإنسان على إشباع حاجاته الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والصحية بما يساعد على المحافظة على المجتمع.

ويعرف عبد الرحمن (٢٠٢١) المتطلبات الاجتماعية بأنها الحاجة إلى تحقيق الذات وتحقيق القدرة على حل المشكلات البيئية والاجتماعية والقيادة والحاجة لدعم الأسرة، وهناك عديد من هذه المتطلبات لا بد من توافرها في المجتمع الجامعي منها حرص الجامعة على سهولة الوصول لمشاركة الطلاب الصم وضعاف السمع إلى أي أنشطة في الحرم الجامعي؛ وتوافر خدمات وأماكن خاصة بهؤلاء الطلاب مصممة

خصيصاً لتلبية احتياجاتهم لتساعدهم على تقدمهم التعليمي؛ وكذلك ضرورة توافر لافتات واضحة توجه وتساعد الطلاب في التنقل حول الحرم الجامعي والوصول بشكل سهل وواضح.

### المتطلبات النفسية

يقصد بالحاجات النفسية كل ما يقدم من جهود لرعاية الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بهدف العلاج والوقاية وتنمية استعداداتهم وقدراتهم وإشباع حاجاتهم وميولهم حتى يمكن الاستفادة من طاقتهم لتحقيق ذاتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم وبالآخرين (شقيير: ٢٠٠٥)، وتشمل المتطلبات النفسية حاجة الطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية إلى المطالب النفسية والفطرية الأساسية للوصول إلى التكامل والنمو النفسي كما تشمل الحاجة للاستقلال والحاجة للانتماء والكفاية.

### المتطلبات الأكاديمية

حاجة الطلاب الصم وضعاف السمع بالجامعة للأمور التي تتعلق بثقافة الطلاب والوسائل التعليمية والتدريبية، ودراسة قدراته والعمل على تنميتها ليحقق أكبر نفع ممكن في الجوانب التعليمية والإنجاز الأكاديمي (عبد الرحمن: ٢٠٢١).

### المتطلبات التعليمية

مجموعة المعارف والمعلومات والقيم والاتجاهات والمهارات الواجب توافرها في أفراد المجتمع من خلال مؤسسات تربوية مناسبة تساعد على تعديل سلوك الإنسان وتعامله مع مشكلات الحياة اليومية بالشكل الصحيح في ضوء الموارد المتاحة بالمجتمع الذي يعيش فيه، وتشمل الرعاية التربوية (توفير الجامعات، الأخصائيين في جميع المجالات، المكتبة، الوسائل التعليمية للإيضاح) والمشاركة في الأنشطة التعليمية والمواظبة على حضور الندوات والمحاضرات الثقافية.

### الصعوبات التي تواجه الطلاب الصم وضعاف السمع بالتعليم الجامعي

يعاني الطلاب الصم وضعاف السمع من بعض المشكلات الاجتماعية كنقص الخدمات المقدمة لهم، والحاجة الدائمة للمساعدة من الآخرين في قضاء الاحتياجات، بالإضافة إلى النقص في المهارات الاجتماعية التي تتعلق بعلاقة الفرد بالآخرين وقدرته على تكوين علاقات اجتماعية معهم؛ كما تواجههم بعض المشكلات النفسية كالشعور بالتوتر وعدم الشعور بالأمان وعدم القدرة على الاعتماد على النفس، الخوف، العزلة، وضعف الدافعية؛ وتتسبب الإعاقة كذلك في كثير من المشكلات الاقتصادية للطلاب الصم وضعاف السمع خاصة إن كان هو عائل أسرته الوحيد ويؤدي ذلك إلى عديد من المشكلات النفسية والاجتماعية (عبد، وآخرون: ٢٠٢٠).

أما بالنسبة للمشكلات الأكاديمية فيتطلب الأمر تنظيم البيئة التعليمية، وتوفير الأجواء اللازمة للتعليم من خلال تنظيم القاعات وتجهيزها بالوسائل والمواد التعليمية اللازمة والتقنيات المناسبة (الجاسر: ٢٠١٩).

وهناك العديد من الصعوبات الأخرى التي تتمثل في عدم الاهتمام بتعريف الطلاب الصم وضعاف السمع بالجامعة والخدمات المقدمة لهم، وقلة توظيف التقنيات الحديثة في التدريس للطلاب الصم وضعاف السمع، وعدم الاهتمام بعقد ورش عمل تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتوضيح كيفية التعامل مع خصائص وقدرات الطلاب الصم وضعاف السمع، بالإضافة إلى عدم توفير برامج للإرشاد الفردي والجماعي لتعزيز دافعية الطلاب الصم وضعاف السمع (القحطاني: ٢٠٢٤).

بالإضافة إلى التحديات التعليمية التي تشمل التحديات المرتبطة بكل من المناهج الدراسية وحضور المحاضرات والامتحانات ووسائل وأساليب التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس وكذلك البيئة التعليمية (النجار: ٢٠٢٠).

#### الرعاية التربوية والتعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية

يحتاج الطلاب ذوي الإعاقة إلى بيئة تعليمية داعمة، وطرق وأساليب تدريسية متنوعة تتناسب مع احتياجاتهم وخصائصهم؛ فمن المهم تدريب الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية على الكلام والنطق وقراءة الشفاه لتحسين درجة الإعاقة السمعية وتكوين حصيلة لغوية كوسيلة تواصل مع الآخرين، كما يجب تدريبهم على طرق التواصل المختلفة مع المجتمع وتزويدهم بالمعارف التي تساعدهم على التكيف معه واستخدام لغة الإشارة.

كما يراعى ضرورة التقليل من الآثار المترتبة على الإعاقة السمعية سواء كانت نفيسة أو عقلية أو اجتماعية عند هؤلاء الطلاب وخلق إحساس لديهم بأن لهم قيمة بين أفراد مجتمعهم مما يحفزهم على تنمية قدراتهم والارتقاء بأنفسهم.

كذلك يجب توفير وسائل مساعدة بصرية، وتعديل المناهج الدراسية لتناسب قدراتهم، مع الاهتمام بتوفير برامج تعليمية قائمة على دمج هؤلاء الأشخاص بما يتناسب مع خصائصهم (القرطي: ٢٠٠٥).

#### الخطوات الإجرائية للبحث

##### تصميم

تم الاطلاع على العديد من الدراسات والمراجع الأجنبية والعربية التي تناولت دراسة الصعوبات التي تواجه الطلاب بصفة عامة كدراسة عبد الرحمن (٢٠٢٣)، دراسة النجار (٢٠٢٠)، ودراسة الجاسر (٢٠١٩)؛ وكذلك الدراسات التي تناولت متطلبات تحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة كدراسة حسن وآخرون

(٢٠١٥)، محمد (٢٠١٧)، الهابط (٢٠٢٣)، وذلك للاستفادة منها عند بناء محاور الاستبيان، وقد تم إعداد الاستبيانات الخاصة بالبحث كالتالي:

**أولاً: استبيان تحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظرهم**

**الهدف من الاستبيان:** التعرف على آراء الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان حول الصعوبات التي تواجههم عند التحاقهم بقسم الملابس والنسيج بالكلية، وقد تكون المقياس من (٤٠) عبارة وفقاً لميزان تقدير ثلاثي.

**صياغة عبارات الاستبيان:** تم صياغة عبارات الاستبيان بحيث تتناسب وطبيعة الطلاب ومرحلتهم الجامعية، وانقسم الاستبيان إلى ثلاث محاور، شمل المحور الأول الصعوبات الاجتماعية والمحور الثاني الصعوبات التعليمية بينما تضمن المحور الثالث الصعوبات الإدارية والتنظيمية؛ وتمت صياغة العبارات بحيث يتم اختيار إحدى الإجابات ما بين (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق)، كما تم صياغة تعليمات الاستبيان وتوضيحها للطلاب في بداية الاستبيان، ويوضح ملحق (١) الصورة النهائية للاستبيان.

**تقدير درجات الاستبيان:** الإجابات في الاستبيان كانت اختيار ما بين (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق)، بحيث تأخذ الاستجابة موافق ٣ درجات، موافق إلى حد ما درجتان، وغير موافق درجة واحدة؛ لتصبح الدرجة الكبرى للمقياس ككل (١٢٠) درجة.

**تقنين استبيان تحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظرهم**

**الصدق الظاهري (صدق المحكمين)**

تم عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في مجال الملابس وعددهم (9)، للتأكد من مدى ارتباط كل مفردة من مفرداتها بالبعد الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل مفردة وسلامتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله واقتراح ما يمكن حذفه أو إضافته أو إعادة صياغته، وفي ضوء التوجيهات التي أبداها السادة المحكمون تم إجراء التعديلات المطلوبة وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) معامل اتفاق المحكمين على استبيان تحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظرهم

معامل الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	عدد مرات الاتفاق	بنود التحكيم
100%	0	9	وضوح وسهولة العبارات
100%	0	9	ارتباط العبارات بالمحور
88.9%	1	8	دقة العبارات علمياً
88.9%	1	8	سلامة العبارات لغوياً

تم استخدام طريقة اتفاق المحكمين البالغ عددهم (9) وتراوح نسبة الاتفاق بين (88.9%: 100%) وهي نسب اتفاق مرتفعة ومقبولة.

صدق الاتساق الداخلي لاستبيان تحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظرهم (ككل) وعند كل محور من محاورها

تم حساب الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما هو موضح بجدول (٢).

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه العبارة

الصعوبات	رقم السؤال	معامل الارتباط						
الصعوبات الاجتماعية	1	0.765**	2	0.813**	3	0.859**	4	0.834**
	5	0.775**	6	0.823**	7	0.880**		
	8	0.823**	9	0.840**	10	0.803**	11	0.832**
	12	0.843**	13	0.848**	14	0.742**	15	0.833**
	16	0.832**	17	0.842**	18	0.865**	19	0.835**
الصعوبات التعليمية	20	0.789**	21	0.883**	22	0.785*	23	0.823**
	24	0.854**	25	0.849**	26	0.783**	27	0.832**
	28	0.678*	29	0.860**	30	0.845*	31	0.842**
	32	0.836**	33	0.891**	34	0.862**		
الصعوبات الإدارية والتنظيمية	35	0.852**	36	0.690*	37	0.862**	38	0.832**
	39	0.872*	40	0.743**				

\* دالة عند مستوى ٠.٠٥ \*\* دالة عند مستوى ٠.٠١

باستقراء جدول (٢) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه العبارة هي معاملات ارتباط طردية قوية، ودالة عند مستوى (٠.٠٠١)، وتأسيساً على ما سبق فإن هذه النتائج تدل على أن المفردات الفرعية تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للاستبانة. ثم تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة من خلال صدق الاتساق الداخلي لكل محور والدرجة الكلية للمحاور من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والمجموع الكلي ويوضح جدول (٣) ما يلي:

مسلسل	المحور	معامل الارتباط
1	الصعوبات الاجتماعية	0.830**
2	الصعوبات التعليمية	0.839**
3	الصعوبات الإدارية والتنظيمية	0.852**

\*\*دالة عند مستوى ٠.٠٠١ \*دالة عند مستوى ٠.٠٥

باستقراء جدول (٣) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية هي معاملات ارتباط طردية قوية، ودالة عند مستوى (٠.٠٠١)، وتأسيساً على ما سبق فإن هذه النتائج تدل على توافر درجة عالية من الاتساق الداخلي للاستبانة.

ثبات استبيان تحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظرهم

تم حساب الثبات باستخدام طريقتي التجزئة النصفية Split- Half ومعامل ألفا ل كرونباخ Alpha Cronbach، ويوضح جدول (٤) ثبات الاستبيان.

جدول (٤) معاملات الثبات لاستبيان تحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظرهم

المعيار	التجزئة النصفية	
	سبيرمان/ براون	جوتمان
الصعوبات الاجتماعية	0.823**	0.823**
الصعوبات التعليمية	0.895**	0.892**
الصعوبات الإدارية والتنظيمية	0.882**	0.882**
الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية (ككل)	0.873**	0.872**

\*\*دالة عند مستوى ٠.٠٠١ \*دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام سبيرمان/ براون (0.873) وباستخدام جوتمان (0.872) ومعامل ألفا كرونباخ بلغ قيمته (0.872) مما يشير إلى ارتفاع معامل الثبات الكلي لاستبيان تحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظرهم. ثانياً: استبيان تحديد متطلبات تحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والقيادات الإدارية

**الهدف من الاستبيان:** التعرف على آراء السادة أعضاء هيئة التدريس والقيادات الإدارية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان نحو متطلبات تحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج بالكلية، وقد تكون المقياس من (٤٠) عبارة وفقاً لميزان تقدير ثلاثي.

**صياغة عبارات الاستبيان:** تم صياغة عبارات الاستبيان بحيث يحقق الهدف منه، وانقسم الاستبيان إلى ثلاث محاور، شمل المحور الأول المتطلبات الاجتماعية والمحور الثاني المتطلبات التعليمية بينما تضمن المحور الثالث المتطلبات الإدارية والتنظيمية؛ وتمت صياغة العبارات بحيث يتم اختيار إحدى الإجابات ما بين (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق)، ويوضح ملحق (٢) الصورة النهائية للاستبيان.

**تقدير درجات الاستبيان:** الإجابات في الاستبيان كانت اختيار ما بين (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق)، بحيث تأخذ الاستجابة موافق ٣ درجات، موافق إلى حد ما درجتان، وغير موافق درجة واحدة؛ لتصبح الدرجة الكبرى للمقياس ككل (١٢٠) درجة.

**تقنين استبيان تحديد متطلبات تحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والقيادات الإدارية**

#### **الصدق الظاهري (صدق المحكمين)**

تم عرض الاستبيان بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في مجال الملابس وعددهم (9)، للتأكد من مدى ارتباط كل مفردة من مفرداته بالبعد الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل مفردة وسلامتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح ما يمكن حذفه أو إضافته أو إعادة صياغته، وفي ضوء التوجيهات التي أبدتها السادة المحكمون تم إجراء التعديلات المطلوبة وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) معامل اتفاق المحكمين على استبيان لتحديد متطلبات تحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والقيادات الإدارية

بنود التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
سلامة العبارات لغوياً	9	0	100%
دقة العبارات علمياً	8	1	88.9%
ارتباط العبارات بالمحور	8	1	88.9%
وضوح وسهولة العبارات	9	0	100%

تم استخدام طريقة اتفاق المحكمين البالغ عددهم (9) في حساب ثبات المحكمين وتراوحت نسبة الاتفاق بين (88.9% : 100%) وهي نسب اتفاق مرتفعة ومقبولة.

صدق الاتساق الداخلي لاستبيان لتحديد متطلبات تحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والقيادات الإدارية (ككل) وعند كل محور من محاورها تم حساب الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما هو موضح بجدول (٦).

جدول (٦) معاملات ارتباط بيرسون كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه العبارة

المتطلبات	رقم السؤال	معامل الارتباط						
المتطلبات الاجتماعية	1	0.906**	2	0.903**	3	0.931**	4	0.804**
	5	0.905**	6	0.902**	7	0.943**	8	0.887**
	9	0.911**	10	0.980**	11	0.830**		
المتطلبات التعليمية	12	0.912**	13	0.943**	14	0.942**	15	0.883**
	16	0.900**	17	0.932**	18	0.960**	19	0.838**
	20	0.899**	21	0.943**	22	0.905**	23	0.873**
	24	0.894**						
المتطلبات الإدارية والتنظيمية	25	0.922**	26	0.931**	27	0.922**	28	0.978*
	29	0.918**	30	0.925*	31	0.942**	32	0.796**
	33	0.931**	34	0.936**	35	0.922**	36	0.890*
	37	0.927**	38	0.943**	39	0.892*	40	0.943**

\*\*دالة عند مستوي ٠.٠١ \*دالة عند مستوي ٠.٠٥

باستقراء الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه العبارة هي معاملات ارتباط طردية قوية، وهي دالة عند مستوى (٠.٠١)، وتأسيساً على ما سبق فإن هذه النتائج تدل على أن المفردات الفرعية تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للاستبانة. ثم تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لمحاور استبيان من خلال صدق الاتساق الداخلي لكل محور والدرجة الكلية للمحاور من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والمجموع الكلي، ويوضح جدول (٧) ما يلي:

جدول (٧) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل محور والدرجة الكلية للمحاور

مسلل المحور	معامل الارتباط
1 المتطلبات الاجتماعية	0.930**
2 المتطلبات التعليمية	0.929**
3 المتطلبات الإدارية والتنظيمية	0.922**

\*\*دالة عند مستوى ٠.٠١ \*دالة عند مستوى ٠.٠٥

باستقراء الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية هي معاملات ارتباط طردية قوية، وهي دالة عند مستوى (٠.٠١)، وتأسيساً على ما سبق فإن هذه النتائج تدل على توافر درجة عالية من الاتساق الداخلي للاستبيان.

ثبات استبيان لتحديد متطلبات تحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والقيادات الإدارية

تم حساب الثبات باستخدام طريقتي التجزئة النصفية Split- Half ومعامل ألفا ل كرونباخ Alpha Cronbach، ويوضح الجدول التالي ثبات الاختبار.

جدول (٨) معاملات الثبات لاستبيان تحديد متطلبات تحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية من

وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والقيادات الإدارية

المعيار	التجزئة النصفية	
	جوتمان	سبيرمان/ براون
المتطلبات الاجتماعية	0.905**	0.905**
المتطلبات التعليمية	0.892**	0.893**
المتطلبات الإدارية والتنظيمية	0.911**	0.912**
متطلبات تحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية (ككل)	0.935**	0.935**

\*\*دالة عند مستوى ٠.٠١ \*دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٨) أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام سبيرمان/ براون (0.935) وباستخدام جوتمان (0.935) ومعامل ألفا كرونباخ بلغ قيمته (0.935) مما يشير إلى ارتفاع معامل الثبات الكلي لاستبيان تحديد متطلبات تحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والقيادات الإدارية.

### التطبيق على عينة البحث

بعد الانتهاء من إعداد أدوات البحث تم البدء في تطبيق إجراءات التجربة وفق الخطوات التالية:

- تم تصميم الاستبيان الخاص بالطلاب، وكذلك أعضاء هيئة التدريس والقيادات الإدارية، بشكل إلكتروني باستخدام google form
- تم التواصل مع الطلاب بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان وإرسال رابط الاستبيان لهم لتعبئته وتجميع آرائهم حول الصعوبات التي واجهتهم عند التحاقهم بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان
- تم التواصل مع أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان وإرسال رابط الاستبيان لهم لتعبئته وتجميع آرائهم حول متطلبات دمج الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج بالكلية.
- تم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً لاستخلاص النتائج.

### معالجة النتائج احصائياً ومناقشتها

للتحقق من الفرض الأول للبحث والذي ينص على "توجد صعوبات تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج" تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة وجود صعوبات تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظرهم ومن ثم ترتيب هذه الأبعاد تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل بعد، ويبين ذلك جدول (٩).

### أولاً: الصعوبات الاجتماعية

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظرهم مرتبة تنازلي

درجة الاستجابة	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		البعد
					%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	1	80.000	0.91	2.40	26.67	4	6.67	1	66.67	10	أشعر بتجاهل زملائي لي
موافق	2	75.556	0.80	2.27	20.00	3	33.33	5	46.67	7	قلة التعاون من جانب الإداريين معي
موافق	4	75.556	0.88	2.27	26.67	4	20.00	3	53.33	8	أجد صعوبة في التواصل مع زملائي وأعضاء هيئة التدريس
موافق	5	71.111	0.83	2.13	26.67	4	33.33	5	40.00	6	ندرة إقامة أنشطة ورحلات يمكنني الاشتراك بها
موافق إلى حد ما	6	68.889	0.70	2.07	20.00	3	53.33	8	26.67	4	غياب الاستماع لمشكلاتي والعمل على حلها
غير موافق	7	64.444	0.88	1.93	40.00	6	26.67	4	33.33	5	غياب تعاون أعضاء هيئة التدريس معي
غير موافق	7	64.444	0.96	1.93	46.67	7	13.33	2	40.00	6	غياب الدعم النفسي من قبل زملائي

يتضح من جدول (٩) أن درجة توافر الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظرهم مرتبة تنازلي تراوحت بين (٢.٤٠) إلى (١.٩٣) بوزن نسبي تراوح بين (٨٠٪) إلى (٦٤.٤٪)، وأن المتوسط العام بلغ (٢.١٣) وبلغ أعلى متوسط (٢،٤٠) لعبارة "أشعر بتجاهل زملائي لي" بدرجة عالية، وبلغ أقل متوسط (١،٩٣) لعبارة "غياب الدعم النفسي من قبل زملائي".

وقد أظهرت هذه النتيجة عدد من الصعوبات الاجتماعية من أهمها "قلة التعاون من جانب الإداريين معي"، "أجد صعوبة في التواصل مع زملائي وأعضاء هيئة التدريس"، "ندرة إقامة أنشطة ورحلات يمكنني الاشتراك بها".

وتوضح تلك النتيجة وجود بعض الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الطلاب عينة البحث، وذلك لغياب وجود ندوات توعوية من قبل الجامعة لتعريف الطلاب العاديين بالتعامل مع زملائهم من ذوي الإعاقة السمعية وزيادة التواصل والتفاعل بينهم لبناء علاقات صحيحة؛ واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد الرحمن (٢٠٢٣) التي ذكرت أن هناك معوقات نفسية واجتماعية تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية مما يقلل من اندماجهم في الحياة الجامعية، وكذلك دراسة النجار (٢٠٢٠)، دراسة الجاسر (٢٠١٩) التي أوضحت وجود صعوبات اجتماعية مثل عدم تكوين علاقات اجتماعية مع زملائهم وصعوبة التكيف معهم، وتتفق أيضاً مع ما أوصت به دراسة أحمد (٢٠١٨) بضرورة تقبل واحترام الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بعيداً عن الشفقة والتعاطف.

### ثانياً: الصعوبات التعليمية

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر الصعوبات التعليمية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظرهم مرتبة تنازلي

الدرجة الاستجابية	الترتيب ب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		البعد
					ك	%	ك	%	ك	%	
موافق	1	100.000	0.00	3.00	0.00	0	0.00	0	100.00	15	التكاليف التعليمية والواجبات تستغرق وقت كبير
موافق	2	88.889	0.62	2.67	6.67	1	20.00	3	73.33	11	المهارات المطلوبة مني كثيرة وتفوق قدراتي
موافق	2	88.889	0.62	2.67	6.67	1	20.00	3	73.33	11	صعوبة فهم المقررات النظرية
موافق	3	86.667	0.74	2.60	13.33	2	13.33	2	73.33	11	أجد صعوبة في طرح تساؤلات أثناء المحاضرة مما يؤثر على تحصيلي
موافق	4	84.444	0.64	2.53	6.67	1	33.33	5	60.00	9	أشعر بصعوبة القدرة على التركيز لفترة طويلة في المحاضرات النظرية
موافق	4	84.444	0.64	2.53	6.67	1	33.33	5	60.00	9	أجد صعوبة في إنجاز الواجبات والتكاليف العملية

درجة الاستجابة	الترتيب ب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		البعد
					%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	4	84.4 44	0.64	2.53	6.67	1	33.33	5	60.00	9	أجد صعوبة في اكتساب بعض مهارات المقررات التطبيقية
موافق	4	84.4 44	0.74	2.53	13.3 3	2	20.00	3	66.67	10	أجد صعوبة في تدوين الملاحظات أثناء المحاضرة نظراً لسرعة العرض
موافق	5	82.2 22	0.83	2.47	20.0 0	3	13.33	2	66.67	10	هناك قصور في توافر فيديوهات توضح تنفيذ المهارات العملية
موافق	6	80.0 00	0.91	2.40	26.6 7	4	6.67	1	66.67	10	أشعر بضعف مستوي العلمي نتيجة صعوبة طريقة التدريس
موافق	7	77.7 78	0.82	2.33	20.0 0	3	26.67	4	53.33	8	يتشتت انتباهي نتيجة زيادة أعداد الطلاب
موافق	7	77.7 78	0.90	2.33	26.6 7	4	13.33	2	60.00	9	غياب مترجم الإشارة يتسبب في صعوبة الاستفادة من المحاضرات
موافق	7	77.7 78	0.98	2.33	33.3 3	5	0.00	0	66.67	10	خلو الكتب من الصور المساعدة
موافق	7	77.7 78	0.72	2.33	13.3 3	2	40.00	6	46.67	7	في حالة عدم فهمي لجزء من المهارة يصعب تنفيذ المهارة بأكملها
موافق إلى حد ما	8	75.5 56	0.70	2.27	13.3 3	2	46.67	7	40.00	6	القائم بالتدريس يتحدث بطريقة سريعة وغير مفهومة
موافق	9	73.3 33	0.86	2.20	26.6 7	4	26.67	4	46.67	7	قلة توافر الوسائل المساندة المناسبة لي من أجهزة معينة

درجة الاستجابة	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		البعد
					%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	9	73.3 33	0.94	2.20	33.3 3	5	13.33	2	53.33	8	أجد صعوبة في فهم المهارات العملية من خلال الترجمة بلغة الإشارة
موافق	10	71.1 11	0.99	2.13	40.0 0	6	6.67	1	53.33	8	غياب توافر البرامج المخصصة لتبسيط المعلومات وتحويلها للغة الإشارة
موافق	10	71.1 11	0.92	2.13	33.3 3	5	20.00	3	46.67	7	أساليب التدريس لا تناسبني
موافق	11	68.8 89	1.03	2.07	46.6 7	7	0.00	0	53.33	8	تصميم قاعات التدريس لا يتناسب مع متطلباتي
موافق إلى حد ما	12	68.8 89	0.70	2.07	20.0 0	3	53.33	8	26.67	4	قلة تعاون أعضاء هيئة التدريس في تبسيط المقررات بما يتناسب مع قدراتي
غير موافق	13	64.4 44	0.96	1.93	46.6 7	7	13.33	2	40.00	6	قلة استخدام الوسائل التعليمية المصاحبة لعملية التدريس مثل الفيديوهات، والصور
غير موافق	14	64.4 44	0.96	1.93	46.6 7	7	13.33	2	40.00	6	خلو المحاضرات من أمثلة للأنشطة والتكليفات المطلوبة يمنعني من تنفيذ الواجبات المطلوبة مني
غير موافق	15	62.2 22	0.99	1.87	53.3 3	8	6.67	1	40.00	6	أجد صعوبة في متابعة لغة الإشارة لسوء الإضاءة في قاعات التدريس
غير موافق	15	62.2 22	0.92	1.87	46.6 7	7	20.00	3	33.33	5	ندرة الرد على استفساراتي من قبل عضو هيئة التدريس

درجة الاستجابة	الترتيبي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		البعد
					%	ك	%	ك	%	ك	
غير موافق	16	60.00	0.94	1.80	53.33	8	13.33	2	33.33	5	أجد صعوبة في فهم المهارات العملية من خلال المترجم
غير موافق	17	53.33	0.91	1.60	66.67	10	6.67	1	26.67	4	أحياناً يقوم مترجم الإشارة بتوصيل المعلومات لي بشكل خاطئ

يتضح من جدول (١٠) أن درجة توافر الصعوبات التعليمية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظرهم مرتبة تنازلي تراوحت بين (٣.٠٠) إلى (١.٦٠) بوزن نسبي تراوح بين (١٠٠٪) إلى (٥٣.٣٣٪)، وأن المتوسط العام بلغ (٢،٢٧) وبلغ أعلى متوسط (٣.٠٠) لعبارة "التكاليف التعليمية والواجبات تستغرق وقت كبير" وهناك عدد من الصعوبات التي جاءت بمتوسط مرتفع كعبارتي "المهارات المطلوبة مني كثيرة وتفوق قدراتي"، "صعوبة فهم المقررات النظرية" وبلغ أقل متوسط (١،٦٠) لعبارة أحياناً يقوم مترجم الإشارة بتوصيل المعلومات لي بشكل خاطئ"

وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية عدد من المعوقات التعليمية من أهمها "التكاليف التعليمية والواجبات تستغرق وقت كبير، المهارات المطلوبة مني كثيرة وتفوق قدراتي، صعوبة فهم المقررات النظرية، أجد صعوبة في طرح تساؤلات أثناء المحاضرة مما يؤثر على تحصيلي، أشعر بصعوبة القدرة على التركيز لفترة طويلة في المحاضرات النظرية، أجد صعوبة في إنجاز الواجبات والتكاليف العملية، أجد صعوبة في اكتساب بعض مهارات المقررات التطبيقية، أجد صعوبة في تدوين الملاحظات أثناء المحاضرة نظراً لسرعة العرض، هناك قصور في توافر فيديوهات توضح تنفيذ المهارات العملية، أشعر بضعف مستواي العلمي نتيجة صعوبة طريقة التدريس، ينتشت انتباهي نتيجة زيادة أعداد الطلاب، خلو الكتب من الصور المساعدة، في حالة عدم فهمي لجزء من المهارة يصعب تنفيذ المهارة بأكملها، القائم بالتدريس يتحدث بطريقة سريعة وغير مفهومة، غياب مترجم الإشارة يتسبب في صعوبة الاستفادة من المحاضرات. يمكن تتكثب في ملخص النتائج لتوضيح الصعوبات التي توصل إليها البحث.

وانتقلت هذه النتيجة مع دراسة عبد الرحمن (٢٠٢٣) التي أوضحت وجود عدد من المعوقات المتعلقة بالجانب التعليمي مثل ضعف المستوي القرائي لدي الطلاب ذوي الإعاقة السمعية. وكذلك دراسة (النجار: ٢٠٢٠)، الجاسر (٢٠١٩) التي أوضحت عدد من الصعوبات التعليمية من أهمها أن المناهج

الدراسية لا تميز بين طلاب الدمج والطلاب العاديين، وكثرة المقررات الدراسية المقدمة لهم، مع عدم مراعاة الخطة الدراسية لمتطلباتهم.

### ثالثاً: الصعوبات الإدارية والتنظيمية

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر الصعوبات الإدارية والتنظيمية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظرهم مرتبة تنازلي

درجة الاستجابة	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		البعد
					%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	1	86.667	0.51	2.60	0.00	0	40.00	6	60.00	9	صعوبة توفير مرشد أكاديمي متخصص يكون على وعي ودراية بخصائصهم وقدراتهم
موافق	1	86.667	0.74	2.60	13.33	2	13.33	2	73.33	11	عدم الاهتمام بتعريفهم بالخدمات المقدمة لهم
موافق	1	86.667	0.74	2.60	13.33	2	13.33	2	73.33	11	قصور في توفير برامج للإرشاد النفسي لتعزيز دافعيتهم للتعلم
موافق	2	77.778	0.82	2.33	20.00	3	26.67	4	53.33	8	ندرة وجود موظفين متخصصين داخل المكتبة لمساعدتهم
موافق	2	77.778	0.82	2.33	20.00	3	26.67	4	53.33	8	قلة الخدمات الإرشادية المتوفرة في الكلية
موافق	3	73.333	0.86	2.20	26.67	4	26.67	4	46.67	7	عدم مراعاة أعضاء هيئة التدريس لقدراتهم عند وضع الاختبارات

يتضح من جدول (١١) أن درجة توافر الصعوبات الإدارية والتنظيمية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظرهم مرتبة تنازلي تراوحت بين (٢.٦٠) إلى (٢.٢٠) بوزن نسبي تراوح بين (٨٦.٦٦٧٪) إلى (٧٣.٣٣٣٪).

جاءت الصعوبات الإدارية والتنظيمية بدرجة مرتفعة وأن المتوسط العام بلغ (٢.٤٧) وبلغ أعلى متوسط (٢.٦٠) لعبارات "صعوبة توفير مرشد أكاديمي متخصص يكون على وعي ودراية بخصائصي وقدراتي" وبلغ أقل متوسط (٢.٢٠) لعبارة "عدم مراعاة أعضاء هيئة التدريس لقدراتي عند وضع الاختبارات" وقد أظهرت نتيجة الدراسة الحالية عدد من الصعوبات الإدارية والتنظيمية من أهمها "عدم الاهتمام بتعريفي بالخدمات المقدمة لي"، "قصور في توفير برامج للإرشاد النفسي لتعزيز دافعتي للتعلم"، "ندرة وجود موظفين متخصصين داخل المكتبة لمساعدتي، قلة الخدمات الإرشادية المتوفرة في الكلية".

واتفقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة الجاسر (٢٠١٩) التي أوضحت عدد من الصعوبات الإدارية في جامعة الملك سعود من أهمها قلة الخدمات الإرشادية المقدمة من الجامعة للطلاب ذو الإعاقة السمعية.

**رابعاً: الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظرهم**

**(ككل)**

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر الصعوبات التي تواجه الطلاب

ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظرهم (ككل) مرتبة تنازلي

الصعوبات	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الاستجابة
	ك	%	ك	%	ك	%					
الصعوبات الإدارية والتنظيمية	9	60.00	4	26.67	2	13.33	0.743	2.47	82.22	1	موافق
الصعوبات التعليمية	8	53.33	3	20.00	4	26.67	0.884	2.27	75.56	2	موافق
الصعوبات الاجتماعية	6	40.00	5	33.33	4	26.67	0.834	2.13	71.11	3	موافق
الصعوبات (ككل)	8	53.33	4	26.67	3	20.00	0.816	2.33	77.78		موافق

يتضح من جدول (١٢) أن درجة وجود الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظرهم (ككل) مرتبة تنازلي تراوحت بين (٢.٤٧) إلى (٢.١٣) بوزن نسبي تراوح بين (٨٢.٢٢٪) إلى (٧١.١١٪).

وكانت على النحو التالي:

١. الصعوبات الإدارية والتنظيمية وجاءت في المرتبة الأولى وحقت وزن نسبي (٨٢.٢٢٪).
٢. الصعوبات التعليمية وجاءت في المرتبة الثانية وحقت وزن نسبي (٧٥.٥٦٪).
٣. الصعوبات الاجتماعية وجاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة وحقت وزن نسبي (٧١.١١٪).



شكل (١) الوزن النسبي للصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظرهم (ككل)

وتأسيساً على ما سبق يمكن القول إن درجة وجود صعوبات تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية الاقتصاد المنزلي من وجهة نظرهم (ككل) كانت بمتوسط حسابي (٢.٣٣) وبوزن نسبي (٧٨٪)، وجاءت في المرتبة الأولى الصعوبات الإدارية والتنظيمية بوزن نسبي (٨٢.٢٢٪)، ويمكن إرجاع تلك النتائج إلى جمود اللوائح والقوانين الخاصة بالجامعة وعدم وجود لوائح خاصة بالطلاب ذوي الإعاقة السمعية حيث جاءت الصعوبات الإدارية والتنظيمية بالمرتبة الأولى، وتتفق هذه النتيجة ودراسة العتيبي، وآخرون (٢٠٢٣) التي توصلت لوجود عدد من الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة تمثلت في التحديات الأكاديمية بالبيئة (الإدارية، النفسية، الاجتماعية، المهنية).

**للتحقق من الفرض الثاني للبحث والذي ينص على "توجد متطلبات لتحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظر أعضاء التدريس، والقيادات الإدارية"**

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتطلبات تحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظر أعضاء التدريس، والقيادات الإدارية ومن ثم ترتيب هذه الأبعاد تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل بعد، ويبين ذلك الجداول التالية:

**أولاً: المتطلبات الاجتماعية**

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية توافر المتطلبات الاجتماعية لتحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظر أعضاء التدريس، والقيادات الإدارية مرتبة تنازلي

درجة الاستجابة	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		البعد
					%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	1	99.44	0.13	2.98	0.00	0	1.69	1	98.31	58	ضرورة الاستماع لمشكلات الطلاب ذوي الإعاقة السمعية والعمل على حلها
موافق	1	99.44	0.13	2.98	0.00	0	1.69	1	98.31	58	عقد محاضرات وندوات ثقافية للطلاب العاديين لتغيير الثقافة السائدة عن الإعاقة
موافق	2	98.87	0.18	2.97	0.00	0	3.39	2	96.61	57	عقد لقاءات دورية مع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية لسماع رغباتهم وتوصياتهم المختلفة
موافق	3	97.18	0.28	2.92	0.00	0	8.47	5	91.53	54	ضرورة استماع إدارة الجامعة وموظفيها لمقترحات الطلاب ذوي الإعاقة السمعية والعمل على تحقيقها قدر الإمكان
موافق	4	96.61	0.30	2.90	0.00	0	10.17	6	89.83	53	ضرورة تركيز عضو هيئة التدريس على التواصل البصري الجيد مع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية
موافق	5	96.05	0.33	2.88	0.00	0	11.86	7	88.14	52	توصية أعضاء هيئة التدريس بتخصيص جزء من وقتهم

درجة الاستجابة	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		البعد
					%	ك	%	ك	%	ك	
											لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة السمعية
موافق	6	94.92	0.36	2.85	0.00	0	15.25	9	84.75	50	عقد الأنشطة التربوية والرياضية والرحلات لزيادة تواصل الطلاب ذوي الإعاقة السمعية مع زملائهم والتخفيف من توترهم النفسي
موافق	7	94.35	0.38	2.83	0.00	0	16.95	10	83.05	49	نشر ثقافة دمج فئة ذوي الإعاقة السمعية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالبحر الجامعي
موافق	8	92.66	0.46	2.78	1.69	1	18.64	11	79.66	47	عقد محاضرات وندوات للتعريف بلغة الإشارة
موافق	9	88.70	0.54	2.66	3.39	2	27.12	16	69.49	41	تحرص الجامعة على مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة في كافة المناسبات والفعاليات المختلفة
موافق	10	87.01	0.56	2.61	3.39	2	32.20	19	64.41	38	تعمل إدارة الجامعة على دمج الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في كافة الندوات والأنشطة الطلابية

يتضح من جدول (١٣) أن المتوسط الحسابي لأهمية توافر المتطلبات الاجتماعية لتحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظر أعضاء التدريس، والقيادات الإدارية مرتبة تنازلي تراوحت بين (٢.٩٨) إلى (٢.٦١) وبوزن نسبي تراوح بين (٩٩.٤٤%) إلى (٨٧.٠١%)، وأن المتوسط العام بلغ (٢.٧٨)، وأعلى متوسط بلغ (٢.٩٨) لعبارة "ضرورة الاستماع لمشكلات الطلاب ذوي"

الإعاقة السمعية والعمل على حلها" وبلغ أقل متوسط ( ٢.٦١ ) لعبارة تعمل إدارة الجامعة على دمج الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في كافة الندوات والأنشطة الطلابية" وأوضحت النتائج عدد من المتطلبات الاجتماعية من أهمها ضرورة الاستماع لمشكلات الطلاب ذوي الإعاقة السمعية والعمل على حلها، عقد محاضرات وندوات ثقافية للطلاب العاديين لتغيير الثقافة السائدة عن الإعاقة، عقد لقاءات دورية مع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية لسماع رغباتهم وتوصياتهم المختلفة، ضرورة استماع إدارة الجامعة وموظفيها لمقترحات الطلاب ذوي الإعاقة السمعية والعمل على تحقيقها قدر الإمكان، ضرورة تركيز عضو هيئة التدريس على التواصل البصري الجيد مع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، توصية أعضاء هيئة التدريس بتخصيص جزء من وقتهم لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، عقد الأنشطة التربوية والرياضية والرحلات لزيادة تواصل الطلاب ذوي الإعاقة السمعية مع زملائهم والتخفيف من توترهم النفسي.

وانتقلت هذه النتيجة مع دراسة محمد (٢٠١٧) التي أوضحت ضرورة حفظ حقوق الطلاب ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود؛ وأيضاً دراسة حنفي (٢٠١٨) التي أظهرت ضرورة نشر ثقافة الصم بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الحرم الجامعي، وأيضاً دراسة هلال (٢٠١٩) التي حددت عدد من المتطلبات الأكاديمية منها متابعة الطلاب ذوي الإعاقة السمعية للتعرف على مشكلاتهم والعمل على حلها، وكذلك دراسة عبد الرحمن (٢٠٢٣) التي توصلت نتائجها إلى وجود اتجاه إيجابي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين نحو التواصل مع الطلاب الصم وضعاف السمع وتهيئة البيئة الجامعية لقبولهم، وأوصت بضرورة عقد لقاءات وندوات توعوية وإرشادية لمنسوبي كليات التربية النوعية لتنمية الاتجاه الإيجابي نحو الطلاب ذوي الإعاقة السمعية. وانتقلت أيضاً مع ما أوصت به دراسة الجاسر (٢٠١٩) بتكثيف النشاطات واللقاءات المشتركة التي تعمل على دمج طلاب الإعاقة السمعية مع الطلاب العاديين وإنشاء وحدة متخصصة للدعم الاجتماعي.

#### ثانياً: المتطلبات التعليمية

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية توافر المتطلبات التعليمية لتحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظر أعضاء التدريس، والقيادات الإدارية

#### مرتبة تنازلي

درجة الاستجابة	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		البعد
					ك	%	ك	%	ك	%	
موافق	1	97.74	0.31	2.93	1	1.69	2	3.39	56	94.92	توفير التجهيزات المساعدة التي

درجة الاستجابة	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		البعد
					%	ك	%	ك	%	ك	
											يحتاجها طلاب الصم وضعاف السمع بقاعات التدريس
موافق	2	97.18	0.34	2.92	1.69	1	5.08	3	93.22	55	توفير وسائل مساندة لعملية التدريس
موافق	2	97.18	0.34	2.92	1.69	1	5.08	3	93.22	55	توفير خدمات مساندة لاستمرارية الطلاب ذوي الإعاقة السمعية مثل توفير الأجهزة المعينة لهم، توفير مدون ملاحظات
موافق	2	97.18	0.34	2.92	1.69	1	5.08	3	93.22	55	تأهيل مترجم الإشارة للترجمة العلمية في المحاضرات والدروس التطبيقية
موافق	3	95.48	0.39	2.86	1.69	1	10.17	6	88.14	52	زيادة الإضاءة في قاعات التدريس ليسهل رؤية حركة المترجم
موافق	3	95.48	0.39	2.86	1.69	1	10.17	6	88.14	52	أن تتناسب أساليب التدريس مع خصائص الطلاب ذوي الإعاقة السمعية

درجة الاستجابة	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		البعد
					%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	3	95.48	0.39	2.86	1.69	1	10.17	6	88.14	52	توفير التطبيقات الذكية التي تساعد على ترجمة المعلومات للغة الإشارة
موافق	4	94.92	0.41	2.85	1.69	1	11.86	7	86.44	51	محاولة تقديم قاموس للمصطلحات العلمية لتخصص الملابس والنسيج بلغة الإشارة
موافق	4	94.92	0.36	2.85	0.00	0	15.25	9	84.75	50	توجيه أعضاء التدريس نحو إجراء أنشطة تعلم فعالة تتناسب الطلاب ذوي الإعاقة السمعية
موافق	5	94.35	0.46	2.83	3.39	2	10.17	6	86.44	51	تصميم قاعات التدريس بما يتناسب مع متطلبات ذوي الإعاقة السمعية
موافق	6	93.79	0.51	2.81	5.08	3	8.47	5	86.44	51	ضرورة توافر برامج مخصصة لتبسيط المعلومات
موافق	7	92.66	0.53	2.78	5.08	3	11.86	7	83.05	49	يجب مراعاة أعضاء هيئة التدريس لحاجات الطلاب ذوي الإعاقة السمعية

درجة الاستجابة	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		البعد
					%	ك	%	ك	%	ك	
											عند وضع الاختبارات
موافق	8	85.31	0.65	2.56	8.47	5	27.12	16	64.41	38	محاولة تبسيط المقررات النظرية بما يتناسب وخصائص الطلاب ذوي الإعاقة السمعية

يتضح من جدول (١٤) أن المتوسط الحسابي لأهمية توافر المتطلبات التعليمية لتحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظر أعضاء التدريس، والقيادات الإدارية مرتبة تنازلي تراوحت بين (٢.٩٣) إلى (٢.٥٦) وبوزن نسبي تراوح بين (٩٧.٧٤%) إلى (٨٥.٣١%)، وأن المتوسط العام بلغ (٢.٨٣) وأعلى متوسط بلغ (٢.٩٣) لعبارة "توفير التجهيزات المساعدة التي يحتاجها الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقاعات التدريس" وبلغ أقل متوسط (٢.٥٦) لعبارة "محاولة تبسيط المقررات النظرية بما يتناسب وخصائص الطلاب ذوي الإعاقة السمعية".

وأظهرت نتائج الدراسة الحالية ضرورة توافر عدد من المتطلبات التعليمية من أهمها توفير التجهيزات المساعدة التي يحتاجها طلاب الصم وضعاف السمع بقاعات التدريس، توفير وسائل مساندة لعملية التدريس، توفير خدمات مساندة لاستمرارية الطلاب ذوي الإعاقة السمعية مثل توفير الأجهزة المعينة لهم، توفير مدون ملاحظات، تأهيل مترجم الإشارة للترجمة العلمية في المحاضرات والدروس التطبيقية، زيادة الإضاءة في قاعات التدريس ليسهل رؤية حركة المترجم، أن تتناسب أساليب التدريس مع خصائص الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، توفير التطبيقات الذكية التي تساعد على ترجمة المعلومات للغة الإشارة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حنفي (٢٠١٥) التي أوضحت ضرورة توافر عدد من المتطلبات منها توفير الخدمات المناسبة للطلاب ذوي الإعاقة السمعية، ضرورة توفير الكتب الخاصة بالمحاضرات من قبل أعضاء هيئة التدريس، وكذلك ما جاءت به دراسة هلال (٢٠١٩) بتقديم مقرر دراسي عام للطلاب للتعريف بخصائص الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، واتفقت أيضاً مع ما أوصت به دراسة

الجاسر (٢٠١٩) بضرورة توفير مدون ملاحظات أثناء المحاضرة وتوفير المساعدات التقنية من خلال توفير التجهيزات المساعدة التي تتناسب مع خصائص الطلاب ذوي الإعاقة السمعية.

### ثالثاً: المتطلبات الإدارية والتنظيمية

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية توافر المتطلبات الإدارية والتنظيمية لتحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظر أعضاء التدريس، والقيادات الإدارية مرتبة تنازلياً

درجة الاستجابة	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		البعد
					%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	1	99.44	0.13	2.98	0.00	0	1.69	1	98.31	58	توعية الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالخدمات المقدمة لهم بالقسم المتخصص
موافق	2	98.31	0.22	2.95	0.00	0	5.08	3	94.92	56	ضرورة وجود مكتب خدمات للطلاب ذوي الإعاقة في الحرم الجامعي أو الكليات المختلفة لضمان التواصل مع الطلاب
موافق	3	97.74	0.25	2.93	0.00	0	6.78	4	93.22	55	توفير موظفين متخصصين داخل المكتبات لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة السمعية
موافق	3	97.74	0.25	2.93	0.00	0	6.78	4	93.22	55	توفير إرشاد أكاديمي متخصص يكون على وعي ودراية

درجة الاستجابة	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		البعد
					%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	1	99.44	0.13	2.98	0.00	0	1.69	1	98.31	58	توعية الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالخدمات المقدمة لهم بالقسم المتخصص
											بقدرات وإمكانات الطلاب ذوي الإعاقة السمعية
موافق	3	97.74	0.25	2.93	0.00	0	6.78	4	93.22	55	توفير كادر متخصص في الإرشاد النفسي لدعم الطلاب ذوي الإعاقة السمعية
موافق	3	97.74	0.25	2.93	0.00	0	6.78	4	93.22	55	توفير برامج للإرشاد النفسي لتعزيز دافعية الطلاب للتعلم
موافق	4	96.05	0.33	2.88	0.00	0	11.86	7	88.14	52	إصدار التشريعات والقوانين التي تساعد على دمج الطلاب ذوي الإعاقة السمعية داخل المجتمع الجامعي
موافق	5	94.35	0.38	2.83	0.00	0	16.95	10	83.05	49	توفر إدارة الجامعة مركز متخصص لدعم الطلاب ذوي الإعاقة السمعية
موافق	6	93.79	0.47	2.81	3.39	2	11.86	7	84.75	50	عقد دورات تأهيلية لأعضاء هيئة

درجة الاستجابة	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		البعد
					%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	1	99.44	0.13	2.98	0.00	0	1.69	1	98.31	58	توعية الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالخدمات المقدمة لهم بالقسم المتخصص
											التدريس تمكنهم من التواصل مع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية
موافق	7	93.22	0.48	2.80	3.39	2	13.56	8	83.05	49	الاهتمام بإنشاء برامج خاصة داخل قسم الملابس والنسيج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية
موافق	8	92.66	0.53	2.78	5.08	3	11.86	7	83.05	49	توفير آلية واضحة لإجراء الامتحانات للطلاب ذوي الإعاقة السمعية تتناسب وخصائصهم
موافق	9	89.27	0.65	2.68	10.17	6	11.86	7	77.97	46	وضع لوائح خاصة بأساليب التدريس للطلاب ذوي الإعاقة السمعية
موافق	10	88.14	0.66	2.64	10.17	6	15.25	9	74.58	44	وضع لوائح خاصة بأساليب تقويم الطلاب ذوي الإعاقة السمعية تختلف عن

درجة الاستجابة	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		البعد
					%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	1	99.44	0.13	2.98	0.00	0	1.69	1	98.31	58	توعية الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالخدمات المقدمة لهم بالقسم المتخصص
											أساليب تقويم غيرهم من الأسوياء
موافق	11	87.57	0.72	2.63	13.56	8	10.17	6	76.27	45	ضرورة إنشاء لائحة خاصة للطلاب ذوي الإعاقة السمعية
موافق	12	86.44	0.62	2.59	6.78	4	27.12	16	66.10	39	الاهتمام بزيادة نسبة المقررات التطبيقية مقارنة بالنظرية
موافق	13	80.79	0.77	2.42	16.95	10	23.73	14	59.32	35	تعديل اللوائح بحيث يجب أن يختلف تقدير درجات الطلاب ذوي الإعاقة السمعية عن أقرانهم من الطلاب العاديين

يتضح من جدول (١٥) أن المتوسط الحسابي لأهمية توافر المتطلبات الإدارية والتنظيمية لتحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظر أعضاء التدريس، والقيادات الإدارية مرتبة تنازلي تراوحت بين (٢.٩٨) إلى (٢.٤٢) بوزن نسبي تراوح بين (٩٩.٤٤%) إلى (٨٠.٧٩%)، وبلغ المتوسط العام (٢.٨٦)، وجاء أعلى متوسط (٢.٩٨) لعبارة "توعية الطلاب

ذوي الإعاقة السمعية بالخدمات المقدمة لهم بالقسم المتخصص" وبلغ أقل متوسط (٢.٤٢) لعبارة" تعديل اللوائح بحيث يجب أن يختلف تقدير درجات الطلاب ذوي الإعاقة السمعية عن أقرانهم من الطلاب العاديين".

وجاءت نتائج الدراسة الحالية بأهمية عدد من المتطلبات الإدارية والتنظيمية من أهمها توعية الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالخدمات المقدمة لهم بالقسم المتخصص، ضرورة وجود مكتب خدمات للطلاب ذوي الإعاقة في الحرم الجامعي أو الكليات المختلفة لضمان التواصل مع الطلاب، توفير موظفين متخصصين داخل المكاتب لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، توفير إرشاد أكاديمي متخصص يكون على وعي ودراية بقدرات وإمكانات الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، توفير كادر متخصص في الإرشاد النفسي لدعم الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، توفير برامج للإرشاد النفسي لتعزيز دافعية الطلاب للتعلم.

وانتقلت هذه النتيجة مع دراسة حنفي (٢٠١٥) بضرورة وجود مكتب خاص لخدمات الطلاب، وكذلك دراسة هلال (٢٠١٩) التي أوضحت عدد من المتطلبات الإدارية منها تفعيل الشراكات مع الجهات المتخصصة في التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة، توفير مكتب أو وحدة على مستوى كل كلية للتعرف على احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة السمعية.

**رابعاً: أهمية توافر المتطلبات لتحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظر أعضاء التدريس، والقيادات الإدارية (ككل)**

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية توافر المتطلبات لتحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظر أعضاء التدريس، والقيادات الإدارية (ككل)

مرتبة تنازلي

المتطلبات	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الاستجابة
	ك	%	ك	%	ك	%					
المتطلبات الإدارية والتنظيمية	51	86.44	8	13.56	0	0.00	2.86	0.345	95.48	1	موافق
المتطلبات التعليمية	51	86.44	6	10.17	2	3.39	2.83	0.461	94.35	2	موافق
المتطلبات الاجتماعية	49	83.05	7	11.86	3	5.08	2.78	0.527	92.66	3	موافق
المتطلبات (ككل)	50	84.75	7	11.86	2	3.39	2.81	0.473	93.79		موافق

يتضح من جدول (١٦) أن أهمية توافر المتطلبات لتحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية يقسم الملابس والنسيج من وجهة نظر أعضاء التدريس، والقيادات الإدارية (ككل) مرتبة تنازلي تراوحت بين (٢.٨٦) إلى (٢.٨١) بوزن نسبي تراوح بين (٩٥.٤٨%) إلى (٩٢.٦٦%). وكانت على النحو التالي:

١. المتطلبات الإدارية والتنظيمية وجاءت في المرتبة الأولى وحقت وزن نسبي (٩٥.٤٨%).
٢. المتطلبات التعليمية وجاءت في المرتبة الثانية وحقت وزن نسبي (٩٤.٣٥%).
٣. المتطلبات الاجتماعية وجاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة وحقت وزن نسبي (٩٢.٦٦%).



شكل (٢) الوزن النسبي لأهمية توافر المتطلبات لتحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية يقسم

الملابس والنسيج من وجهة نظر أعضاء التدريس، والقيادات الإدارية (ككل)

وتأسيساً على ما سبق يمكن القول إن أهمية توافر المتطلبات لتحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية يقسم الملابس والنسيج من وجهة نظر أعضاء التدريس، والقيادات الإدارية (ككل) كانت بمتوسط حسابي (٢.٨١) وبوزن نسبي (٩٣.٧٩%)، وجاءت في المرتبة الأولى المتطلبات الإدارية والتنظيمية بوزن نسبي (٩٥.٤٨%)، بينما المرتبة الثانية للمتطلبات التعليمية بوزن نسبي (٩٤.٣٥%)، والمرتبة الثالثة للمتطلبات الاجتماعية وحقت وزن نسبي (٩٢.٦٦%)، ويلاحظ أهمية توافر جميع تلك المتطلبات لتحقيق الدمج الكامل للطلاب ذوي الإعاقة السمعية يقسم الملابس والنسيج؛ وتتفق تلك النتيجة مع دراسة القحطاني (٢٠٢٤) التي توصلت لوجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة الجامعية بوجه عام، والدافعية للتعليم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع.

للتحقق من الفرض الثالث للبحث والذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية بين الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، ومتطلبات تحقيق الدمج لهم بقسم الملابس والنسيج"

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون من الدرجات الخام Pearson Correlation Coefficient بين الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، ومتطلبات تحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظر أعضاء التدريس والقيادات الإدارية، وجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧) مصفوفة معاملات الارتباط بين الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية،

ومتطلبات تحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج

متطلبات تحقيق الدمج (ككل)	المتطلبات الإدارية والتنظيمية	المتطلبات التعليمية	المتطلبات الاجتماعية	الصعوبات (ككل)	الصعوبات الإدارية والتنظيمية	الصعوبات التعليمية	الصعوبات الاجتماعية	
0.854**	0.876*	0.654*	0.922**	0.987**	0.911**	0.931**		الصعوبات الاجتماعية
0.862**	0.876*	0.943**	0.876*	0.943**	0.932**			الصعوبات التعليمية
0.863**	0.976**	0.652*	0.651*	0.946**				الصعوبات الإدارية والتنظيمية
0.987**	0.765*	0.719*	0.698*					الصعوبات (ككل)
0.954**	0.873**	0.765*						المتطلبات الاجتماعية
0.896**	0.876*							المتطلبات التعليمية
0.931**								المتطلبات الإدارية والتنظيمية
								متطلبات تحقيق الدمج (ككل)

\*\*دالة عند مستوي ٠.٠١

يتضح من جدول (١٧):

- ١- وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم (ككل) وعند كل محور من محاورها حيث بلغت قيمة "ر" دلالتها الإحصائية عند مستوي (٠.٠١) على الترتيب ويمكن تفسير ذلك بأن جميع تلك تواجه الطلاب، ولكن بدرجات متفاوتة، مما يستوجب العمل على حلها.
- ٢- وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين متطلبات تحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظر أعضاء التدريس والقيادات الإدارية وعند كل محور من محاورها حيث بلغت قيمة "ر" دلالتها الإحصائية عند مستوي (٠.٠١) على الترتيب ويمكن تفسير ذلك بأنه قد تم تحديد المتطلبات بدقة بناءً على الصعوبات التي واجهت الطلاب عينة البحث.
- ٣- وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، ومتطلبات تحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقسم الملابس والنسيج من وجهة نظر أعضاء التدريس والقيادات الإدارية ويمكن تفسير ذلك بأن تحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بدقة ساعد بصورة أفضل في معرفة المتطلبات الحقيقية التي تحقق دمجهم الصحيح في التعليم الجامعي، وقد وجدت ندرة في الدراسات التي حاولت الكشف عن متطلبات تحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية من خلال دراسة الصعوبات التي تواجههم، بينما حاول البحث الحالي الوقوف على تلك المتطلبات من خلال دراسة الصعوبات التي تواجه الطلاب خلال مسيرتهم التعليمية في المرحلة الجامعية، وقد لوحظ من خلال الدراسة أن ترتيب الصعوبات كانت إدارية وتنظيمية، تلاها التعليمية، ثم الاجتماعية؛ وهو نفسه ترتيب متطلبات تحقيق الدمج لهؤلاء الطلاب.

### ملخص النتائج

١. وجود صعوبات اجتماعية تواجه طلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية الاقتصاد المنزلي من أهمها قلة التعاون من جانب الإداريين مع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية وصعوبة التواصل والتكيف مع زملائهم.
٢. وجود صعوبات تعليمية تواجه طلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية الاقتصاد المنزلي من أهمها أن التكاليف التعليمية والواجبات تستغرق وقت كبير، وكثرة المهارات المطلوبة والتي لا تتناسب مع خصائصهم، ووجود صعوبة في تدوين الملاحظات أثناء المحاضرة نظراً لسرعة العرض، كما أن هناك قصور في توافر فيديوهات توضح تنفيذ المهارات العملية.
٣. وجود صعوبات تنظيمية تواجه طلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية الاقتصاد المنزلي من أهمها القصور في توفير برامج للإرشاد النفسي لتعزيز دافعية الطلاب للتعلم، وندرة وجود موظفين

متخصصين داخل المكتبة لمساعدة الطلاب، وقلة الخدمات الإرشادية المتوفرة في الكلية للطلاب ذوي الإعاقة السمعية".

٤. تحديد المتطلبات اللازمة لتحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضرورة وجود متطلبات تنظيمية من أهمها توعية الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالخدمات المقدمة لهم بالقسم المتخصص، وضرورة وجود مكتب خدمات للطلاب ذوي الإعاقة في الحرم الجامعي أو الكليات المختلفة لضمان التواصل مع الطلاب، توفير موظفين متخصصين داخل المكتبات لمساعدتهم، وتوفير إرشاد أكاديمي متخصص يكون على وعي ودراية بقدراتهم وإمكاناتهم ، وكذلك توفير كادر متخصص في الإرشاد النفسي لدعم الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، وتوفير برامج للإرشاد النفسي لتعزيز دافعية الطلاب للتعلم.
٥. ومتطلبات تعليمية من أهمها توفير التجهيزات المساعدة وتوفير الوسائل المساندة التي يحتاجها الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بقاعات التدريس.
٦. ومتطلبات اجتماعية من أهمها ضرورة الاستماع لمشكلات الطلاب ذوي الإعاقة السمعية والعمل على حلها، عقد محاضرات وندوات ثقافية للطلاب العاديين لتغيير الثقافة السائدة عن الإعاقة، عقد لقاءات دورية مع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية لسماع رغباتهم وتوصياتهم.

### توصيات البحث

١. إنشاء برنامج خاص لذوي الإعاقة السمعية يتناسب مع خصائصهم وقدراتهم.
٢. إعداد لوائح خاصة بالمقررات للطلاب ذوي الإعاقة السمعية.
٣. ضرورة توجيه الجهات المعنية لتحقيق المتطلبات التي توصل إليها البحث الحالي لدمج هؤلاء الطلاب داخل المجتمع الجامعي.

### المراجع

١. إبراهيم، خديجة عبد العزيز علي. (٢٠١٧). سيناريوهات مقترحة لتطوير التعليم الجامعي لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر في ضوء التوجهات المعاصرة. مجلة كلية التربية، مج ٣٣، ع ١٠٤، - 132١
٢. أحمد، نرmin محمود. (٢٠١٨). اتجاهات طلاب الجامعة نحو المبادرة المصرية لدمج الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم الجامعي ٢٠٣٠. مجلة التربية الخاصة، ع ٢٥، ١ - ٣٩.
٣. إسماعيل، نبيه إبراهيم. (٢٠٠٦). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٤. الجاسر، أشواق عبد الله سعد. (٢٠١٩). المشكلات التأهيلية التي تواجه الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود. مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٦١، ج ٥، ١٣٥ - ١٧٨.

٥. الجبر، إيمان عبد العزيز. (٢٠٢٢). واقع استخدام الفصول الافتراضية في العملية التعليمية بالمرحلة الجامعية من وجهة نظر الطالبات الصم وضعاف السمع. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ع ١٠، ٨٣٨، ٨٨٠ - 880.
٦. الجوادة، فؤاد عيد. (٢٠١٢). الإعاقة السمعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٧. حسن، رانيا حمدي محمد، والسيد، سيد جارجي، ومصطفى، يوسف عبد المعطي، ومحمد، منى شعبان عثمان. (٢٠١٥). متطلبات تفعيل دمج المعاقين بمدارس التعليم العام بجمهورية مصر العربية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع ٤٤، ج ٢، ١٧٥، 208 - 208.
٨. حنفي، علي عبد النبي محمد. (٢٠١٥). من الدمج إلى الدمج الشامل للصم في مدارس التعليم العام: التساؤلات والمتطلبات بين النظرية والتطبيق. مجلة الطفولة والتنمية، مج ٦، ع ٢٣، ٨١ - 128.
٩. حنفي، علي عبد النبي محمد. (٢٠١٨). التعليم العالي لذوي الإعاقة: الواقع، المتطلبات، ودور الخدمات المساندة: ذوو الإعاقة السمعية نموذجاً. مجلة كلية التربية، مج ٣٣، عدد خاص، ٢٤٠ - ٢٥٨.
١٠. الديحاني، منال حميدي. (٢٠٢٢). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والتدريب نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم العالي: التربية الأساسية أمودجاً. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج ١٣، ع ٤٦، ١ - ٣٠.
١١. الرئيس، طارق صالح. (٢٠٠٨). تأهيل الطلاب الصم وضعاف السمع للتعليم العالي: لماذا؟ وكيف؟ المؤتمر الدولي السادس - تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة: رصد الواقع واستشراف المستقبل، مج ٢، القاهرة: معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ١١٢٦ - ١١٣٧.
١٢. سليمان، سناء محمد. (٢٠١٦). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، عالم الكتب.
١٣. طه، نجاه فتحي سعيد. (٢٠١٧). الإعاقة السمعية وعادات العقل، مكتبة الأنجلو المصرية.
١٤. العاصم، خالد ناصر عبد الله. (٢٠٢٢). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ١٥، ع ٢٤، ٤٠٦ - ٤٣١.
١٥. عبد الرحمن، سعيد عبد الرحمن محمد. (٢٠٢١). الإسهام النسبي لحاجات الطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية في التنبؤ بنوعية الحياة لديهم. العلوم التربوية، مج ٢٩، ع ٤٤، ١٠٩ - ١٦٤.
١٦. \_\_\_\_\_ . (٢٠٢٣). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب السامعين نحو دمج الطلاب الصم ومعيقات تطبيقه وتصور مقترح لآليات تفعيله في التعليم العالي. مجلة كلية التربية، مج ٨٩، ع ١٤، ٥٩٥ - ٦٨٧.

١٧. عبد، عمار سليم، وعبد الأمير، فاطمة الزهراء عدنان، وهراطه، هشام عادل. (٢٠٢٠). أهم المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة والرؤية المستقبلية: دراسة نظرية تحليلية. مجلة جامعة بابل - العلوم الانسانية، مج ٢٨، ١٤، ٥٩ - ٧٦.
١٨. العتيبي، عذاري ناشي مطلق، وابن عمران، ندى محمد إبراهيم، والحميدي، منى سعد أحمد. (٢٠٢٣). التحديات التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقة في المرحلة الجامعية: مراجعة منهجية. مجلة كلية التربية، مج ٨٩، ٢٤، ١١٨٠ - ١٢٠٧.
١٩. عيسى، أحمد نبوي عبده، وعثمان، خالد عبد الحميد. (٢٠١٢). الاتجاه نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي. مجلة جامعة الملك عبد العزيز - العلوم التربوية، مج ١٧، ٢٤، ١ - ٤٩.
٢٠. القحطاني، بدر ناصر محمد. (٢٠٢٤). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع ببرنامج السنة التأهيلية. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، مج ٦، ١٤، ٩١ - ١٣٠.
٢١. القريطي، عبد المطلب أمين. (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٢. محمد، أيمن محمد هاشم. (٢٠٢٠). الاحتياجات التربوية للمعوقين. مجلة التربية في القرن ٢١ للدراسات التربوية والنفسية، ع ١٠، ١ - ٢٨.
٢٣. محمد، هدى فضل الله علي. (٢٠١٧). متطلبات دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بالتعليم العالي من وجهة نظر الخبراء والعاملين بمنطقة تبوك. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج ٥، ١٨٤، ٦١.٣٠ -
٢٤. النجار، ياسر السيد إبراهيم. (٢٠٢٠). التحديات الاجتماعية لطلاب الدمج في التعليم الجامعي من وجهة نظر أسرهم وآليات مواجهتها: دراسة حالة. المجلة العلمية بكلية الآداب، ع ٣٨، ٦٦٥ - ٧٣٢.
٢٥. الهابط، إيمان قطب أحمد. (٢٠٢٣). متطلبات واحتياجات دمج ذوي الاحتياجات التعليمية الخاص. المجلة العلمية للتربية الخاصة، مج ٥، ٢٤، ١١٣.٩٥ -
٢٦. هلال، محمد سعيد عبد المطلب. (٢٠١٩). المتطلبات الإدارية لدمج الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكلية التربية النوعية جامعة عس شمس: دراسة حالة. مجلة الإدارة التربوية، س ٦، ٢٣٤، ١٩ - ٢٩٤

## Requirements for Achieving Inclusion in Higher Education for Students of Fashion and Textiles with Hearing Disabilities

### Abstract

With the continuous development in higher education, one of its most prominent manifestations is the state's interest in individuals with special needs, including those with hearing impairments. This has called for providing opportunities for this group to continue their university education and integrate with other ordinary students. However, it has resulted in some obstacles faced by individuals with hearing impairments, particularly in cognitive achievement. This current research seeks to identify the challenges that hearing-impaired students face and to try to determine the requirements for achieving their integration in the Clothing and Textile Department. The research sample consisted of 15 male and female hearing-impaired students from the Faculty of Home Economics at Helwan University, as well as 59 members of the faculty. The tools included a questionnaire to identify the difficulties faced by the sample research students and a questionnaire to determine the requirements for their integration into the Clothing and Textile Department. The research findings revealed that there are difficulties faced by hearing-impaired students, which are manifested in administrative and organizational difficulties, educational difficulties, as well as social difficulties. The requirements for achieving integrated education for these students included administrative and organizational requirements, educational requirements, as well as social requirements, and that there is a correlation.

### Keywords

Integration / University Education / People with Hearing Impairment